

## الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي B قال : بلغنا ان طلحة بن عبيد ا قال : أيجبنا محمد عن بنات عمنا ويتزوج نساءنا من بعدنا لئن حدث به حدث لنتزوجن نساءه من بعده . فنزلت هذه الآية .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة B قال : قال طلحة بن عبيد ا : لو قبض النبي صلى ا عليه وآله تزوجت عائشة Bها . فنزلت وما كان لكم أن تؤذوا رسول ا .

وأخرج ابن سعد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم في قوله وما كان لكم أن تؤذوا رسول ا .

قال : نزلت في طلحة بن عبيد ا لانه قال : اذا توفي رسول ا صلى ا عليه وآله تزوجت عائشة Bها .

وأخرج البيهقي في السنن عن ابن عباس Bهما قال : قال رجل من أصحاب النبي صلى ا عليه وآله : لو قد مات رسول ا صلى ا عليه وآله تزوجت عائشة . أو أم سلمة .

فانزل ا وما كان لكم أن تؤذوا رسول ا .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس Bهما " ان رجلا أتى بعض أزواج النبي صلى ا عليه وآله فكلمها وهو ابن عمها .

فقال النبي صلى ا عليه وآله : لا تقومن هذا المقام بعد يومك هذا فقال : يا رسول ا انها ابنة عمي وا ما قلت لها منكرا ولا قالت لي قال النبي صلى ا عليه وآله : قد عرفت ذلك انه ليس احد أغير من ا وانه ليس احد أغير مني فمضي ثم قال : يمنعني من كلام ابنة عمي لاتزوجنها من بعده فانزل ا هذه الآية فاعتق ذلك الرجل رقبة وحمل على عشرة ابعرة في سبيل ا وحج ماشيا في كلمته " .

وأخرج ابن مردويه عن أسماء بنت عميس Bها قالت : خطبني علي B فبلغ ذلك فاطمة Bها فاتت النبي صلى ا عليه وآله فقالت : ان أسماء متزوجة عليا فقال لها النبي صلى ا عليه وآله " ما كان لها أن تؤذي ا ورسوله " .

وأخرج البيهقي في السنن عن حذيفة B أنه قال لامرأته : ان شرك أن تكوني زوجتي في الجنة فلا تتزوجي بعدي فان المرأة في الجنة لآخر أزواجها في الدنيا فلذلك حرم أزواج النبي صلى ا عليه وآله أن ينكحن بعده لانهن أزواجه في الجنة .

وأخرج ابن سعد عن أبي امامة بن سهل بن حنيف في قوله ان تبدوا شيئاً أو تخفوه قال : ان تتكلموا به فتقولن : نتزوج فلانة لبعض أزواج النبي صلى الله عليه وآله أو تخفوا ذلك في أنفسكم فلا تنطقوا به يعلمه الله .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في سننه عن ابن شهاب B قال : بلغنا أن العالية بنت طبيان طلقها النبي صلى الله عليه وآله قبل أن يحرم نساءه على الناس فنكحت ابن عم لها وولدت فيهم .

وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل B في قوله ان تبدوا شيئاً قال :